

نور على الدرب 890 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة وتسعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:30](#) اهلا ومرحبا بالشيخ صالح مع الاخوة والاخوة. حياكم الله. شيخ صالح هذا ابو اه عبدالله يقول اه في مفتاح الايات يس صاد الف لام ميم. ماذا قال العلماء في تفسير ذلك مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:00:50](#) رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هذه حروف مقطعة ذكرها الله في بدايات السور الله اعلم بمراده بها لكنها حروف مقطعة. يس طه فاف هاء ياء عين صاد واحيانا يكون حرف - [00:01:10](#)

حرف واحد صاد كاف نعم فضيلة الشيخ هل هذا حديث او اثر الحكمة ظالة المؤمن انا وجدها فهو احق بها اي نعم هذا حكمة ومعناها صحيح. اما ثبوتها عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا اعلم ذلك ولكن هي على السنة - [00:01:30](#) الناس ومعناها صحيح. الحكمة ظالة المؤمن والحكمة هي الفقه في دين الله عز وجل. نعم. الاخت ام سالم تقول يا شيخ صالح هل مثل الرجل في غسل الرأس اثناء الوضوء؟ الرأس لا يغسل في الوضوء لا للرجل ولا للمرأة وانما يمسح. نعم. يمسح على ظاهره فقط - [00:01:50](#)

مرة واحدة يبدأ من مقدم الرأس ثم يمر يديه مبلولتين بالماء الى قفاه ثم يرده الى المكان الذي بدأ منه الرجل والمرأة. نعم. يا شيخ يقول السائل اه عدنان ما الحكمة من قلب الرداء بعد صلاة الاستسقاء؟ تحول من حال الى حال - [00:02:10](#) من حال القحط الى حال اه نزول المطر. نعم. يقول الشيخ قرأت عن صلاة الحاجة وعن عدد الركعات وهي ثمان هل هذا وارد في السنة؟ لا اعلم شيئا في عدد صلاة الحاجة ولكنها وردت السنة بانه اذا اراد حاجة - [00:02:30](#) فانه يصلي ركعتين ويدعو الله عز وجل بحاجته. نعم. يا شيخ له الفقرة الثانية عن ترك العقيقة. هل يأثم من ترك العقیق يقول فانا ذبحت عن اولادي الثلاثة شاة واحدة. الشاة واحدة لا تجزي عن عن اولادك. اما الذكر عنه شاتان - [00:02:50](#) انثى عنها شاة واحدة والعقيقة سنة اذا فعلتها فهذا من حق الولد على والده واذا لم تفعلها فليست واجبة. نعم. ابو منصور وهو ابو عيال وكبير في السن يا شيخ تزوج بالثانية وطلب من الثانية بعدم الحمل بحجة ان - [00:03:10](#) عنده اولاد اكثر من عشرة اولاد من الاولى. وتقول الزوجة الثانية بانني اريد الحمل لانجاب اولاد لا يعلم هو هل اخذ المانع او استمر في الحمل؟ لا يجوز منع الحمل لا يجوز وانما تأخير الحمل الى حالة مناسبة - [00:03:30](#) للمرأة لا بأس به اما منع الحمل فهذا لا يجوز. نعم. هذا السائل يقول عندي عامل مسلم تغيب فترة وبحث عنه فلم اجد وبقي له عندي مبلغ من المال فقمت بالتصدق عنه بهذا المال. لا بأس بذلك لكن لو جاءك اي يوم - [00:03:50](#)

من الدهر يطلب اجرته فانك تعطيه اياه. تخيره تقول هل تريد ان تمضي الصدقة واجرها لك او تريد ان اعطيك المال واعطيك اجرته ويكون اجر الصدقة لي اذا اختار احد الامرین فله ذلك. نعم. يقول احدي قريباتي يا شيخ في بيت مع اولادها وليس - [00:04:10](#) عائل هل تعطى من الزكاة فانا ابحت عن البعيدين فضيلة الشيخ. نعم اذا كانوا محتاجين فانهم اولى صدقة على القريب المحتاج عن

صدقتين صدقة وصلة اجرها مضاعف مرتين اجر القرابة والصلة واجر الصدقة. نعم. فضيلة الشيخ هذا - [00:04:30](#)
ابو عبد الله يقول آآ حدثونا عن فضل التوحيد وعن تحقيق التوحيد وكيفية السبيل الى معرفته. هذا يحتاج انك تقرأ في كتب التوحيد كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب في كتب التوحيد العقيدة الواسطية مثلا ثلاثة الاصول الشيخ -

[00:04:50](#)

محمد ابن عبد الوهاب وهكذا تقرأ فيها وتعرف قدرها لكن لا تقرأها بنفسك دون ان تقرأها على العلماء ليشرحوها ويبينوها لك نعم جزاك الله خير يا شيخ في الآية الكريمة واما بنعمة ربك فحدث. اذا كان الانسان يا شيخ صالح لديه القدرة على - [00:05:10](#)
العيش في رغد وسعادة. هل تنطبق عليه هذه الآية الكريمة وما معنى واما بنعمة ربك فحدث. نعم التحدث بنعمة الله احد احد آآ

معاني شكرها لان شكر النعمة يكون بثلاثة اركان التحدث بها ظاهرا والاعتراف بها - [00:05:30](#)

اباطنا ونسبتها الى الله جل وعلا الى مسديها وموليها. هذي اركان الشكر. نعم. ابو يزن يقول في الحج معنا مرشد في حملتنا

وسألناه عن رمي الجمار فقال باننا في هذا اليوم نرمي الشيطان وندعو عليه - [00:05:50](#)

الحكمة من رمي الجمار. هذا ليس مرشدا هذا جاهل. ويجب على اصحاب الحملات ان لا يعينوا فيها الا من اهل العلم الفقهاء المعروف

ولا يعين فيها مرشدين جهالا فهل كلام هذا ليس له اصل كلامه؟ هذا ليس له اصل. الرجم لذكر الله رجم الجمار لذكر الله - [00:06:10](#)

اه كما قال صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار بذكر الله عز وجل. نعم. احسن الله

اليكم فضيلة الشيخ الاشواق السبعة في آآ الطواف وفضيلة الشيخ اذا حصل للانسان عارض وخرج من الطواف - [00:06:30](#)

هل يبدأ من الاول؟ اذا كان باقيا على وضوءه طهارته فانه يكمل طوافه ويبني على ما سبق واما اذا كان انقطع وضوءه يعني بطل

وضوءه فلا بد ان يتوضأ وان يبدأ الطواف من جديد. نعم. ما ابرز الدروس المستفادة - [00:06:50](#)

من حجة الرسول صلى الله عليه وسلم وما ابلى العبارات التي قالها في هذا الموضع. الدروس المستفادة من حجة الرسول صلى الله

عليه وسلم كثيرا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم اي تعلموا حجكم وعمرتكم من افعالي اقتدوا بي على -

[00:07:10](#)

كما قال صلوا كما رأيتموني اصلي يؤخذ هذا من الكتب الموثوقة. يؤخذ هذا من الكتب الموثوقة في حجة الرسول صلى الله عليه

وسلم في صفتها وافعالها وما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم من المناسك الموثوقة المعتمدة عند اهل السنة والجماعة -

[00:07:30](#)

ومع سؤال اهل العلم نعم فضيلة الشيخ في حديث وارد عش في الدنيا كارك غريب او غابر سبيل. ما المراد بذلك قاله النبي صلى الله

عليه وسلم لابن عمر وهو قول لجميع الامة يوصيه صلى الله عليه يقول كن في الدنيا كأنك غريب او غابر سبيل - [00:07:50](#)

يعني لا تظمن الى الدنيا وتركن اليها وتنشغل عن الآخرة. لان الغريب في غير بلده ما يظمن حتى يرجع الى بلده. كذلك كالانسان في

هذه الدنيا هو غريب لا يدري في اي ساعة يرجع الى الله عز وجل والى الدار الآخرة عليه ان ينتهز الفرصة ويعمل الاعمال -

[00:08:10](#)

الصالحة. نعم. يقول لماذا سميت صلاة التطوع بهذا الاسم؟ وهل لها اقسام؟ تطوع النافلة يعني تطوع يعني نافلة فسميت هذا الاسم

لأنها غير واجبة وانما هي نافلة. نعم. شيخ صالح آآ السائل ابو علي يقول من جهة اكل الطبع والظب والارنب - [00:08:30](#)

ما القول الصحيح في ذلك؟ كلها حلال والحمد لله. الارنب والطبع والظب كلها من المباحات والحمد لله. نعم يا شيخ آآ اعرضوا علي

رقاكم ما لم تكن شركا. قال صلى الله عليه وسلم اعرضوا وكان لهم رقى يقولونها. نعم - [00:08:50](#)

الجاهلية وبعد الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم طلب عرضها عليه ليقر الصحيح منها ويبين الخطأ فيها. قال صلى الله عليه وسلم

اعرضوا علي رقى لا بأس بها ما لم تكن شركا. فيجوز الرقية اه التي توافق الكتاب والسنة فيها دعاء فيها ذكر لله - [00:09:10](#)

عز وجل وليس فيها طلب من غير الله وليس فيها بدعة. نعم. احسن الله اليكم. اه السائل يقول يا شيخ كان علي ان اصوم كل اثنين

على مدار السنة. فوافق ذلك يوم عيد. فما الحكم يا شيخ صالح؟ لا تصم يوم العيد. يوم العيد حرام ولا يدخل - [00:09:30](#)

قل في النذر هذا لا يدخل في النذر مستثنى. نعم. لديه ايضا مزرعة كبيرة وهي مزرعة برتقال. يقول في الموسم يتم قطفه اه هل على ذلك زكاة؟ فواكه ليس فيها زكاة لكن اذا بعثتها حصلت على شيء من ثمنها وحال عليه الحول - [00:09:50](#)

انك تزكي. نعم. يقول الشيخ اه سجد الشمس تحت العرش كل ليلة تؤمن به. ولكن هل من تبصير شرعي للظاهرين من انها مستمرة في الدوران. نعم الشمس تجري لمستقر لها في قراءة لا مستقرة لها. الشمس تجري تأتي من - [00:10:10](#)

اشرق وتغرب في المغرب وهذا شيء مشاهد لا لا ينكره الا مكابر. نعم. الاخت ام عبد الله يا شيخ ارسلت بي رسالة فسبق ان وجهتم فيها حفظكم الله تقول توفي والدنا وعندي من الاولاد خمسة. وقد بلغوا العشرين - [00:10:30](#)

وثمانطعشر سنة واربعطعشر سنة ولكنني يا شيخ صالح اعاني معاناة عند صلاة الفجر وايضا اثناء خروجهم لا ادري هل هم صلوا ام لا؟ اما الاهم فهو صلاة الفجر فهم لا يستطيعون القيام وانا آآ استمر معهم بماذا توجهون - [00:10:50](#)

يعني هل علي اثم؟ هل لك الاجر اذا القيهم لصلاة الفجر وذهبوا وصلوا مع المسلمين فلك الاجر في ذلك وهذا هو واجب عليك فلا تتركههم ينامون ويتركون الصلاة بل لازم ايقاظهم عوديههم على الصلاة لا آآ القيام لها والاهتمام بها - [00:11:10](#)

وانت على اجر عظيم وهذه هي التربية الشرعية التربية المفيدة. نعم. فضيلة الشيخ لا شك ان لي يقول السائل للصيام اثر على المسلم في صلاح قلبه وجوارحه. صيام النوافل الاثنين والخميس وايام البيض. هل تدخل ايضا في هذا الاثر - [00:11:30](#)

وعلى المسلم اطاعة كلها والعبادة كلها الواجبة والمستحبة من صيام وغيره كلها لها تأثير اذا تقبلها الله سبحانه وتعالى وكانت على السنة وعلى الوجه الصحيح والكيفية المشروعة فانها تؤثر بلا شك تؤثر في الاخلاق تؤثر في السلوك - [00:11:50](#)

في حياة الانسان لها اثر ظاهر على ولذلك تجد الفرق بين اهل الطاعة واهل المعصية. نعم. من جهتي يا شيخ تقول محاسبة هل يخصص الانسان اه يوم من ايام الاسبوع محاسبة نفسه وماذا عمل فيها؟ لا يخصص يوم ولا - [00:12:10](#)

اسبوع وانما يحاسب نفسه دائما في الليل والنهار يحاسب نفسه. نعم. فضيلة الشيخ الاخت لها السؤال الاخير تقول هل الشياطين يتمكنون من الدخول الى جسد الانسان ويقومون بايذائه يا شيخ صالح؟ بلا شك. كما قال الله جل وعلا الذي - [00:12:30](#)

الشیطان من المس فيمس الانسان وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. الله سلطه واعطاه لكن الانسان اذا تحصن بالله من شره واستعاذ بالله من شره فان الله يحصنه ويجيره منه واما اذا اهمل الذكر واهمل - [00:12:50](#)

ان الشيطان يتمكن منه. نعم. تقول ما الاصل في هذا؟ عند خروجنا من البيت سواء في رحلتنا او في زيارتنا لاهلنا في الدمام نجعل القرآن يشغل في البيت واذا دعا القرآن الكريم حتى عودتنا لا القرآن انما يشغل - [00:13:10](#)

الجن اذا كان عنده واحد يستمع ويستفيد اما تشغيله للبركة كما يقولون او لاجل ان الناس السراق ما يأتون البيت او ما اشبه اه او الشياطين بالشياطين فهذا لا اصل له. نعم. السائل اه علي عبدالله يقول هل الانسان مسير ام مخير يا شيخ؟ مسير - [00:13:30](#)

ومخير من جهة اقدار الله عليه فانه مسير. ومن جهة افعاله هو فانه مخير هو المؤمن وهو الكافر وهو الصادق وهو كاذب وهو المطيع وهو العاصي من جهة افعاله افعال العبد العبد مخير فيها. واما من جهة افعال الله فيه فانه مسير - [00:13:50](#)

يجري عليه قضاء الله وقدره. نعم. هذا السائل الذي رمز لاسمه بالف الف تيم يقول انا انسان ميسور يا شيخ صالح وقد اديت فريضة كالحج ولكنني عندي الم في اه قدمائي اكلف كل سنة شخص يحج عني واعطيه الاجرة. اذا كنت اديت الفريضة - [00:14:10](#)

الحمد لله ويكفي هذا. اما النيابة عن الحي انما تكون في الفريضة. اما النافلة فانه لا دليل على ذلك. لكن الميت هو الذي يحج عنه ويعتمر عنه نافلة وفريضة اما الحي اذا قدر بنفسه يؤدي الفريضة واذا لم يقدر ينوب من يحج عنه - [00:14:30](#)

نعم. اخيرا نختم هذا اللقاء معكم الشيخ لسؤال للاخ اه ابو ابراهيم. يقول ما الضابط في الشخص الحاقن اذا خاف فوت صلاة هل يصلي وهو على هذه الحال؟ لا ما يجوز له ان يصلي وهو يدافع الاخبتين البول او الغائط. قال صلى - [00:14:50](#)

عليه وسلم لا صلاة لحضرة طعام ولا وهو يدافع افعاله الاخبتان البول والغاير لان هذا يشغله عن الخشوع وآآ حضور قلبه في صلاته ويتفرغ من هذه الشواغل ويدخل في الصلاة وهو مطمئن. نعم. فقرة اخيرة تتعلق بالاخت مريم تقول يا شيخ - [00:15:10](#)

اذا وضعت المرأة ستا صغيرا فما وضعها بالنسبة للصلاة؟ اذا كان قد بلغ الثمانين يوما ونزل عليها دم فانه لا تصلي ولا تصوم حتى

تكمّل النفاس. ينقطع دم النفاس الى اربعين يوما. واما اذا كان دون الثمانين فانه - 00:15:30

فساد لا تلتفت اليه بل تستمر في صلاتها وصيامها شكر الله لكم فضيلة الشيخ صالح بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة
الاسلامية على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. اشكر فريق العمل الذي سجل هذا اللقاء يتجدد اللقاء ان

شاء الله - 00:15:50

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:10